Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وظهرت الوصية الثانية . . وقالت : سوف أموت وسوف أبعث فى هذا الكلب . . فإذا مت فأكرمونى ، فأنا هذا الكلب الأسود !

ثم ظهرت الوصية الثالثة : لا أحد من أخوتى أو أقاربى يستحق مليمًا واحدًا . . فلم يرتفعوا إلى مستوى الكلاب . . فإذا وعدوا وأقسموا أمام قسيس أنهم إذا ماتوا سيعودون إلى الحياة فى أجسام هذه الكلاب . . فلهم أن يتقاسموا ثروتى مع كلبى الأسود . . كلبى الأسود له نصف القصر والمال والمجوهرات والأرض ، ولهم النصف الآخر !

وعندما كانوا يشيعون جنازة اللواء روبى كانت الكلاب تعوى وتئن . ثم سكتت مرة واحدة . . لقد قتلوها جميعًا . . أما الكلب الأسود فقد قتلوه . . ثم أحرقوه . . وبعثروا رماده فى كل مكان !

وبذلك ضمن الأخوة والأقارب أن اللواء روبى لن يظهر بأى حال فى واحد من هذه الكلاب ، إذا أراد ـ أو إذا صدق تخريفه !

واستراح الجميع إلى ما حدث . . واختلفوا على التركة . . ثم تقاسموها . . وسكنوا جميعًا فى القصر . . وتردد بعضهم أول الأمر فى أن يسكن فى غرفة اللواء روبى . . ولكن واحدًا من أبناء أخته أختارها مسكنًا خاصًا له .

وفى ذكرى مرور سنة على موت اللواء روبى بدأت المتاعب . . ففى الليل ، كل ليلة ، تمتلئ الغرفة بأصوات الكلاب وهى تتزاحم . . وأصواتها تلهث . . وعندما تضاء الشموع لا يجدون لها أى أثر .

وعند الفجر من كل يوم يسمع من ينام فى هذه الغرفة صوت حذاء اللواء روبى وهو يدق على الأرض دقة واحدة . . فقد كان أعرج . . ومن دقاته المتسرعة الغاضبة ، يفزع النائمون ، وتضاء الشموع ولا يجدون أحدًا !

وهجر أهل البيت هذا القصر . . دون أن يشيعوا بين الناس ماذا جرى . . وجاء أناس آخرون واستأجروا القصر .

ولكن هؤلاء الناس أقاموا بضعة أسابيع ثم تركوه ، فقد كانوا يسمعون فى الليل